الأميرة صيتة أطلقت المعرض ولورا بوش ألقت كلمة

جامعة المؤسس وأكبر مؤسسة عالمية تواجهان سرطان الثدي

محمد داوود ـ جدة

صحيفة عكاظ .. الخميس 5 مايو 2011 م

اعتبر مدير جامعة الملك عبدالعزيز الدكتور أسامة صادق طيب أن احتضان الجامعة للمؤتمر العلمي العالمي عن السرطان عند المرأة .. رؤية وتخطيط استراتيجي الذي دعا إليه مركز محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي في الجامعة بالتعاون مع مؤسسة سوزان ج كومن أكبر مؤسسة سرطان ثدي في الولايات المتحدة الأمريكية وانطلقت أنشطته أمس، يمثل خطوة مهمة في مكافحة مرض سرطان الثدي الذي بات يشكل تحديا كبيرا في المجتمعات العالمية.

واستطرد د. طيب، أن الجامعة تسير بخطى حثيثة نحو العالمية من خلال برامج وخطط استراتيجية خاصة في مجال الأبحاث العلمية، وأن هذا المؤتمر يهدف إلى تجويد البحث العلمي وتميزه، إلى جانب مراكز التميز التي تصب في هذا الاتجاه، مضيفا أن الجامعة أنشأت عدة مراكز للتميز في البحث العلمي، ومنها مركز محمد حسين العمودي للتميز في الرعاية الصحية لسرطان الثدي.

وأشار إلى أن هذا المركز هو أول مركز من نوعه في المنطقة ويمثل نمطا من أنماط التعاون بين القطاعين العام والخاص من أجل المصلحة العليا للوطن، وكذلك للإنسانية إذا تضافرت جهود محمد حسين العمودي بدعمه للمركز مع جهود الجامعة في تفعيل دور الكرسي علميا وأكاديميا وبحثيا وفي خدمة المجتمع.

وتمنى طيب أن تكون توصيات ومقترحات المؤتمر فاتحة لآمال الكثيرات ممن ابتلاهم الله بالسرطان، وأن تقدم الأوراق العلمية المزيد من إلقاء الضوء على السرطان عند

المرأة من خلال رؤى واعدة وتخطيط استراتيجي ممنهج.

التوعية والتثقيف

وأوضحت المدير التنفيذي للمركز ـ وناجية وناشطة عالميا في مجال سرطان الثدي ـ الدكتورة سامية العمودي في كلمتها، أن اللقاء العالمي ينطلق بالتعاون مع مؤسسة سوزان ج كومن أكبر مؤسسة سرطان ثدي في الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف إلى بحث مستجدات سرطان الثدي باعتباره مرضا يهدد نساء كل المجتمعات العالمية وخصوصا الدول النامية.

ولفتت إلى أن مركز محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي في الجامعة أخذ على عاتقه رسالة إيصال التوعية والتثقيف إلى المجتمع بكافة شرائحه وأطيافه من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي نشر ثقافة الفحص المبكر، والخدمات الطبية المساندة، والبحوث.

وبينت أنه يتزامن مع المؤتمر تفعيل برنامج الشراكة الشرق أوسطية الذي كان قد تم إطلاقه في أكتوبر عام 2007م في مدينة الملك فهد الطبية في الرياض وبحضور السيدة الأولى وقتها لورا بوش، وساعدت هذه الشراكة على اكتساب خبرات عديدة واستطعت شخصيا أن اكتسب خلاصة تجربة من سبقتنا في هذا المجال ـ وأعني مؤسسة سوزان ج كومن ـ التي هي طرف في برنامج الشراكة مما جعلنا نتعلم آليات صناعة التغيير في ثقافة المجتمع تجاه قضية يشوبها الكثير من التعتيم، ولمسنا تغييرا في الوعي المجتمعي وزيادة في إقبال السيدات على الفحص المبكر.

افتتاح المركز

وفي سياق متصل، أطلق المهندس عبدالله بقشان نيابة عن محمد حسين العمودي الإشارة الإلكترونية لافتتاح مركز العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي الداعم الذي تكفل بإنشاء المركز الذي يمثل بخدماته نقلة نوعية في رعاية مريضات سرطان الثدي في المملكة بعد أن تبرع سابقا بإقامة الكرسي العلمي لأبحاث سرطان الثدي في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

كلمة عالمية

كما شهد المؤتمر كلمة مسجلة للورا بوش تم عرضها عبر الشاشة، رحبت فيها بالتعاون الكبير بين مركز محمد العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي في جامعة الملك عبدالعزيز ومؤسسة سوزان ج كومن أكبر مؤسسة سرطان ثدي في الولايات المتحدة الأمريكية، منوهة بالجهود الكبيرة التي تبذلها الطبيبة السعودية سامية محمد العمودي في توعية سيدات المجتمع السعودي بمرض سرطان الثدي.

لورا بوش أكدت أن التوعية والفحص المبكر يمثلان خط الدفاع الأول في الوقاية من الأمراض.

معرض مصاحب

من جانب آخر، افتتحت صاحبة السمو الملكي الأميرة صيتة بنت عبدالله بن عبدالعزيز المعرض المصاحب للمؤتمر العلمي العالمي عن السرطان عند المرأة «رؤية وتخطيط استراتيجي»، حيث تجولت الأميرة صيتة في أجنحة المعرض، منوهة بالرسالة التوعوية التي سعى إليها المعرض من خلال توعية نساء المجتمع

نتكلم عن breast cancer

المصدر :منتديات حلم الشمال - من قسم :الصحـة والطـب

من هي د /سآميه آلعمودي .؟

-استشآريه نساء وتوليد واطفال انابيب.

-عضو هيئة التدريس بكليه الطب والعلوم الطبيه بجامعه الملك عبدالعزيز بجده.

-باحثه ومهتمه بالطب الاسلامي واخلاقيات المهنه.

-وكيله كليه الطب والعلوم الطبيه بجامعه الملك عبدالعزيز بجده سابقاً.

-مستشآر غير متفرغ لمنظمه الصحه العالميه سابقاً.

-مديرة مركز الدكتوره ساميه العمودي سابقاً.

-لها مؤلفات وكتيبات أثنتي عشرة باللغه العربيه وأثنين باللغه

الانجليزية

-عضوه في اللجنة الاستشارية لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة وعضوه في هيئه

الاغاثه العالمية وجمعيه تحفيظ القرآن الكريم والندوة العالمية للشباب الإسلامي.

-عضوه لجنه الخدمات الصحية بالغرفة التجاريه الصناعية بمحافظه جده.

-منسقه برنامج مكافحه سرطان الثدي بلجنة تعزيز الصحة.

-معده ومقدمه برنامج (رسائل حب) التلفزيوني بقناة أقرأ.

-تم تكريمها ضمن أربع سيدات على مستوى العالم العربي في برنامج كلام نواعم

بقناة MBC التلفزيونية في فبراير 2007 م

-حصلت على جائزة وزيرة الخارجية الامريكيه لشجاعة المرأة عالميا وتم تكريمها

ضمن أشجع عشر نساء على مستوى العالم في 7 مارس 2007

أكسري حآجز الصمت!!..

-كتاب للدكتورة / سامية العمودي .. يحكي قصة صراعها مع المرض .. سرطان الثدي

الذي أصيبت به في أبريل 2006م..

وهي محاوله لنشر ثقافة الوعي الطبي وكسر حاجز الصمت حتى لا تقع الأنثى في معاناة..

وقد بداءت بسلسلة مقالات نشرتها في عمودها الأسبوعي بجريده المدينة..

توج الكتاب بمقدمه من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز..

أكسري حاجز الصمت ..! حكآيه عاشت معاناتها ساميه العمودي ..

مسيرة آلم .. وإنجاز .. يحتوي على سلسله من المقالات لـ وعن ساميه العمودي

د/ سامية العمودي وثيقة تاريخيه بعنوان ..(أكسري حاجز الصمت)

سرطان الثدي Breast cancer –

تعتبر نسبة الإصابة بسرطان الثدي في منطقة الشرق الأوسط أقل نسبيا مقارنة

بالعالم المتقدم ، إلا إن هنالك الكثير من التحديات بخصوص هذا المرض. أهمها

تشخيص النساء بسرطان الثدي في عمر مبكر ، وتشخيص المرض في مراحل متقدمة

مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الوفيات مقارنة مع العالم المتقدم.

ومن المتوقع إن تزيد

معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي في ال 20 سنة المقبلة في حال عدم وجود

أي تدخل فعال.

في فبراير 2010 و تحت مظلة شراكة الولايات المتحدة الامريكية والشرق الأوسط
لمكافحة سرطان الثدي ونشر الوعي والبحوث تم الاتفاق على أن هيئة الصحة ستقود
الجهود ستواصل عملها النبيل في المنطقة للتأكد من استمرارية التعاون و التحالف
بين دول المنطقة لمكافحة سرطان الثدي و سيضم التحالف بدايةً: أبو ظبي والمملكة
العربية السعودية والأردن و من تم إشراك شركاء آخرين ربما في المرحلة القادمة.

المنظمات المشاركة هي : هيئة الصحة أبو ظبي ، مركز الملك حسين للسرطان
والبرنامج الأردني لسرطان الثدي، مدينة الملك فهد الطبية والجمعية السعودية لمكافحة
السرطان. يهدف هذا التعاون إلى تبادل الموارد الإقليمية المتوفرة في المنطقة
والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المشاريع المستقبلية لتغطية الثغرات الموجودة
في المنطقة فيما يتعلق بتوفير الرعاية المثلى لمرضى سرطان الثدي .

حقائق و أرقام عن سرطان الثدي

سرطان الثدي من أكثر السرطانات شيوعا بين السيدات، امرأة من 8 نساء
معرضة للإصابة بالسرطان.

يتم تشخيص أكثر من 1.1 مليون سيدة سنوياً بالإصابة بسرطان الثدي الذي
يتسبب في وفاة أكثر من 410,000 سيدة .

حوالي 130 سيدة تصاب سنوياً بسرطان الثدي...

معظمهن بعمر 45 – 54 سنة
معظم الحالات المكتشفة في الإمارات تكون في مراحل متأخرة من المرض
98%من الحالات التي يتم اكتشاف المرض في مراحله الأولى، يتم علاجها وشفائها تماماً
80%من أورام الثدي هي أورام حميدة و غير سرطانية
80%من أورام الثدي السرطانية تكتشفها السيدة بنفسها أثناء الفحص
الذاتي للثدي

يوجد 2.4 مليون ناجية من سرطان الثدي في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم .

عوامل ترفع من درجة الخطورة:

هناك عوامل من شأنها أن تزيد من خطورة التعرض للإصابة بهذا المرض

، وهي بالتفصيل:

-العمر : تزيد نسبة احتمال الإصابة بهذا المرض كلما زاد سن السيدة ،

وهناك حوالي 77% من حالات سرطان الثدي تشخص بعد سن 55 عاماً ،

في حين أن هذه النسبة تبلغ فقط 18% عند النساء في الأربعينيات من عمرهن.

-العوامل الوراثية : تشير الإحصائيات إلى أن نسبة 5 – 10% من حالات

سرطان الثدي لها مسببات وراثية ، وتحديداً تشوهات في عمل جينات طبيعية

مثلBRCA2 ، BRCA1علماً بأن هذه الجينات يحملها الرجال والنساء

سواسية لذا يمكن وراثتها عن طريق الوالد أو الوالدة.

وليس بالضرورة أن تصاب المرأة الحاملة للجينات المعدل

بسرطان الثدي
لأن هناك عوامل أخرى تساعد على نشوء السرطان.
وإذا كان الفحص الوراثي إيجابياً بمعنى (وجود خلل وراثي)
فهذا يدل
على زيادة احتمال الإصابة بسرطان الثدي دون تحديد متى أو
إمكانية حدوثه.
ويذكر أن خطورة الإصابة ترتفع أيضاً مع وجود خالة مماثلة لدى
قريبات
مباشرات (الأم ، الأخت ، الخالة ، العمة أو الجدة (، وفي حال
كانت
الأخت أو الأم أو الابنة مصابة فإن الخطورة تزداد ضعفين ، أما
إذا كانت
ثمة حالتان فإن احتمال الخطر يزداد خمسة أضعاف . كما أن
وجود قريبتين
في العائلة أو أكثر أصيبتا بسرطان المبيض فإن خطر الإصابة
بسرطان
الثدي يزداد.

-الإصابة بسرطان الثدي : عند التعرض للإصابة بسرطان
الثدي فإن
احتمال خطر الإصابة في الثدي الآخر ترتفع بنسبة 3 إلى 4
أضعاف.

-وجود تغيرات غير طبيعية في أنسجة الثدي مثل

Atypical Hyperplasia

-علاج اشعاعي في الصدر : في فترة سابقة
Radiation Therapy

-الدورة الطمثية : بدء الدورات الطمثية بشكل مبكر (قبل سن 12 سنة)
و/أو تأخر سن انقطاع الطمث بعد سن 55 سنة

-عدم الإنجاب أو تأخر أول حمل لما بعد 30 سنة.

-موانع الحمل التي تؤخذ عبر الفم : هناك احتمال استناداً إلى عدة دراسات
أن يؤدي استعمال موانع الحمل عبر الفم إلى ارتفاع بسيط في نسبة التعرض
للإصابة بسرطان الثدي . هذا الارتفاع ينعدم بعد الانقطاع عن استعمال هذه
الأدوية لمدة تزيد عن 10 سنوات.

-استعمال هرمون الاستروجين أو البروجسترون : بعد سن انقطاع الطمث ،
وفي هذه الحالة يجري مناقشة فوائد ومضار هذا العلاج مع الطبيب قبل البدء
في تناوله.

-الرضاعة : ممكن أن يقلل الإرضاع الطبيعي من الثدي إلى حدٍ ما من نسبة
الإصابة بسرطان الثدي خصوصاً إذا تواصل الإرضاع لمدة سنة ونصف إلى
سنتين.
وقد أثبتت الدراسات أن النساء المنجبات لعدد أكبر من الأولاد والمرضعات
لمدة أطول أن تكون نسبة تعرضهن بسرطان الثدي أقل من غيرهن.

-الكحول : من الممكن أن يزيد تناول الكحول من احتمال التعرض للإصابة
بنسبة مرة ونصف.

-السمنة المفرطة والطعام الغني بالدسم : خصوصاً بعد سن اليأس في حين
أن السمنة لا تشكل عاملاً إضافياً في حال وجدت في منذ الصغر
.

-الرياضة : تخفف الرياضة إذا تمت ممارستها بانتظام من خطر الإصابة
حتى ولو اقتصرت على 1.25 – 2.30 ساعة في الأسبوع حيث أنها في

هذه الحال تؤدي إلى تخفيف الخطر بنسبة 18. %

-التلوث البيئي : بواسطة بعض الأدوية القاتلة للحشرات DDE والملوثات
الأخرى مثلPolychlorinated biphenyls

-التدخين : ممكن أن يزيد من نسبة الإصابة ولكن لم تثبت الدراسات
هذا الأمر بصورة قاطعة.

كيف تقللين من المخاطر

أفضل طريقة لتضمني الشفاء من سرطان الثدي هي الاكتشاف المبكر لسرطان
الثدي من خلال إجراء كشف دوري للثدي، الفحص الذاتي للثدي والفحص
السريري للثدي والماموجرام
طرق أخرى لتقليل مخاطر الإصابة:

إتباع نمط حياة صحي وذلك: بالحفاظ على وزن صحي وتجنب زيادة الوزن
وأكل الدهون. تناول الغذاء الصحي المتوازن و الإكثار من الخضراوات و
الحمضيات و البقول و الحبوب و ممارسة الرياضة بشكل منتظم

استشارة الطبيب إذا كنت تستخدمين الهرمونات البديلة

إذا استعملت موانع الحمل الهرمونية لمدة تزيد على أربع سنوات استشيري

طبيبك بخصوص طرق بديلة لمنع الحمل

استمري بالرضاعة الطبيعية لمدة 6 أشهر على الأقل، كلما زادت فترة

الرضاعة الطبيعية كلما كان أفضل

تجنبي التدخين و تجنبي تناول الكحوليات بكثرة

يزيد خطر الإصابة بمرض سرطان الثدي إن وجد في العائلة، إذا كان لديك

تاريخ عائلي بالإصابة بالمرض، استشيري طبيبك لمعرفة طرق الكشف

الدوري

تذكري :

أن جميع النساء معرضات لخطر الإصابة بسرطان الثدي وهذا الخطر

يتزايد مع تقدم العمر

أن اكتشاف سرطان الثدي في وقت مبكر قد ينقذ حياتك

أن الكشف المبكر لسرطان الثدي يشتمل على ما يلي: الفحص الإشعاعي

للثدي (الماموجرام) – الفحص الذاتي للثدي – الفحص السريري للثدي

أن صحتك هي شأنك الخاص – إذا لم تنصحك طبيبتك بضرورة القيام

بالفحص الإشعاعي للثدي، فاطلبي ذلك .

دور الرجل في سرطان الثدي

إن للرجل دور داعم كبير للمرأة في حياته التي قد تكون أمه أو ابنته أو أخته،
وقد يكون لكثير من النساء بعض الأفكار عن سرطان الثدي، الكثير من النساء
لديهن فكرة مناسبة عن سرطان الثدي وضرورة الكشف، ولكن الخوف أو
غيره من العوائق يمنعها من اتخاذ أي خطوات أو إجراءات حتى الآن،
فالخوف يمنعهن من مراجعة الطبيب وعمل الفحوص الطبية الدورية مثل فحص
الثدي للكشف المبكر

قد يكون الخوف الأكبر لدى النساء هو أن يتم تشخيصها بسرطان الثدي،
لذا يفضلن عدم إجراء الفحوصات الطبية الدورية للثدي، ويتركن ذلك لحين
ظهور علامات الإصابة أو لحين شعور المريضة بكتلة. إن الاكتشاف المبكر
عن سرطان الثدي بواسطة الكشف الدوري، يزيد،بشكل كبير، من فرص

نجاح العلاج والبقاء على قيد الحياة .

تخشى النساء المصابات بسرطان الثدي تأثير العلاج، وعلى وجه الخصوص؛
قد تشعر المرأة المصابة أنها ستفقد جمالها بسبب تساقط الشعر أو استئصال
الثدي، والخوف من أن زوجها لن يتقبلها زوجةً له بعد ذلك. لا ينبغي أن يقلل
الرجال من أهمية دورهم وقدرتهم على دعم الزوجات للقيام بالكشف الدوري
للثدي، وكذلك خلال جميع مراحل معالجة سرطان الثدي .

***كن داعما لبرامج سرطان الثدي:**
عاهد نفسك والنساء في حياتك بان تقوم بما يلي

شجع وذكر زوجتك، أمك أو أختك (إن كانت أكبر من 20 سنة) للقيام بالفحص
الذاتي الدوري للثدي .
شجعها للقيام بفحص سريري لدى الطبيب سنويا .
شجعها لإجراء فحص الماموجرام إن كان عمرها 40 سنة أو اكبر

تحدث مع أصدقائك وأقنعهم بان يفعلوا مثلك .
إذا أصيبت زوجتك أو إحدى أفراد عائلتك بسرطان الثدي فقدم لها كل أنواع

الدعم (العقلي والبدني والاقتصادي)

حقائق للرجال

سرطان الثدي هو مرض نادر الحدوث عند الرجال، من المتوقع أن يتم تشخيص

ما يقدر بنحو 1990 حالة جديدة من الرجال مصابة بسرطان الثدي في الولايات

المتحدة خلال عام 2008. وبشكل عام كان معدل الإصابة بسرطان الثدي بين

الرجال في الولايات المتحدة الأمريكية 1.4 لكل 100,000 نسمة في

عام 2004 في حين كان معدل الإصابة بين النساء 124 لكل 100,000نسمة

بين النساء في العام نفسه، وبمقارنة معدل الوفيات كان الفرق مشابهاُ،

حيث أن معدل الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي بين الرجال 0.3 لكل

100,000وفي المقابل كان معدل الوفيات بين النساء 24 لكل 100,000.

كما هو الحال لدى النساء، يمثل سرطان قنوات الحليب التوسعي (invasive ductal carcinoma)الجزء الأكبر من حالات الإصابة

بسرطان الثدي لدى الرجال، بينما لا يمثل سرطان قنوات الحليب الغير منتشر

(ductal carcinoma in situ)سوى نسبة ضئيلة من

الحالات.

وتعد أقوى عوامل خطورة الإصابة لدى الرجال الإصابة بمتلازمة كلينيفلتر
التي تحدث عند الولادة حيث يولد الطفل بكروموزومين X بدلاً من واحد
XXY)بدلاً من) (XY على الرغم من أن الرجال المصابين بمتلازمة
كلينيفلتر قد يصابوا بتضخم الثديين) في حين أن الإصابة بتضخم الثديين
لا يرتبط بالإصابة بسرطان الثدي لدى الرجال عادةً). وكما هو الحال لدى النساء،
فإن عوامل خطورة الإصابة بسرطان الثدي لدى الرجال تزداد بالتحولات في
جين . BRCA2 إدمان الكحوليات ، أمراض الكبد المزمنة و السمنة قد تزيد
مخاطر الإصابة بسرطان الثدي لدى الرجال